الجامعة اللب نانية ودورهت الوطسني من فجيب لأل قيب دُه اليب اللاست الواستي

كل الجهرود من انجل دَعم القوى الدّيمق الطيّة من انجل دَعم المعنى المنسود من انجل دَعم المعنى المسنولاق وَراء المنتعادات المسنولاق وَراء المنتعادات المسنولات المسنولات وراء المنتعادات المسنولات المستولات المستولة المس

منذ اربع سنوات نشا الاتحاد الوطنسي لطلاب الجامعة اللبنانية . وهذا الاتحاد هــو الاداة الطلابية النقابية التي تم انتزاعها من الدولة وأدارة الجامعة نشيحة نضالات وطنية ودبمقراطية خاضتها الحركة الطلابية وفي طليعتها طلاب الجامعة

وبكسب الانحباد الوطني اهميت كاداة تقانية بيد الحركة الوطنية ، كونسه يعكس مواقع اجامعة اللبنانية كاحدى الحلقسان الركزية في علاقات الانتاج ، هذا من جهة ، ومن جهة ثابية فيدرة الاحزاب الوطنية والتعدمية بتنظيمانها الطلابية الوصول السي فيادنه على مدار ستين متناليتن .

اهمية الاتحاد

اذن ، اهمية الانحاد لا تكسب من جهــة كون الجامعة اللبنانية تتمنع بموقع مهم في علاقات الاساح فعط ، بل سبب قيسادة الحركه الطلابية بأحزابها الوطنية وانتقدمية لهذا الانحاد على مدار سنسن ...

واهمية الانحاد ليست في كونه احدالمنابر الاعلامية للحركه الوطنية ولا احدى الادوات النفائية للحركة الطلابية فحسب ، بل لان الانحاد ينمنع بوزن سياسي وثفل نقسابي وساحة للنحرك الديمغراطي، ليس بالنسية للطلاب ءامة ولطلاب الجامعة اللسائمة خاصة بل لكافة الاجاهات الوطنية والديمقراطية في الساحة اللنائية .

في السنة الماضية مثلا ، لعب الانحساد دورا نقدميا ونضاليا للدفاع عن الحريسات الديمغراطية في لينان، وتحرك الاتحاد بعضل فيادنه الوطنية والتعدمية على عدة اصميدة وبمخلف الإنجاعات . فعند وقوع مجنزرة عمال غندور شارك الانحاد في الاضراب ودعا للظاهر والاستنكار . وعند وفوع مجيزرة عمال البغ في البطية نحرك الاحاد بانجياه الدفاع عن حفوق ومطالب عمسال ومزارعي البيغ في الجنوب والمناطق اللبنانية. وعندما حصلت عمليات العرف الجماعي ضد أضراب الملمن الرسميين وقف الاتحاد يسدافع عن مطالبهم وعقبد عبدة احتماعيات وتبدوات ومؤسرات ووضع في طليعة جدول اعمساله ميدا النضال لاعادة العلمين المصروفين، وعند وقوع حملة الاعتداءات الاسرائيليسة كان الإنحاد اول من فام بالنظاهر وعقد الندوات لثرح الغضية الطسطينية وافسح الجال الدبعفراطي الواسع للتحسرك الجمساهيري الوطني ضد نخاذل السلطة وقمعها . ونعيد حوادت نيسان وابسار كان للانحاد موقف التقدمي من الاحداث الحاصلة واخذ بمكس بقدر طافته رأي الحركة الوطنيسة بمختلف الجاهاتها السياسية من الصدو الصهيوني ودور لبنان في المعركة العربية _ الاسرائيلية وموفع الجمساهير اللبنانيسة من الشورة

من اللاحظ، أن دور الاتحاد الوطنيلطلاب

ومنذ ادبع سنوات بدا الاتحاد بحتل موقعه النضالي والسياسي على امتداد السأحة اللبنانية ، واصبح الاتصاد مركز ثقل فيالحركة الوطنية لما يعكسه من موقع متقدم في صفوف الحركة الطلابية ، ولما مثله من تحركات نضالية وطنية او مطلبية .

> الجامعة اللبنانية ، لم يتوقف على مطالب الجامعة اللبنانية فقط ، ولم يتناول مطالب كافة انجامعات والكليات المهنية والمدارس الثانوية وغيرها فحسب، بلاستطاع الانعاد انبخطو الخطوةالاولى في عملية تلاحمالحركة الطلابية بالحركة الشمية ، فتناول كافسة الغضابا الطروحية علس صعيسد النساحة اللبنانية وما تعكسته من فضابا عرسة وفلسطينية ، فكان دور الانحاد شاملا بحاول على قدر استطاعته ان يتناول كل القضايسا الصيربة من وطنية ومطلبية والني تمسكافة الغطاعات الشمية... وهذا لمِيكن لينحقق لو كانتعلىداس الانحاد الوطني فيادة يمينية انعرالية ، تحاول أن تعزل الجامعة اللبناسية عن الحركة الوطنية وتحاول أن تريف مطالب طلاب الجامعة لمسالحها الضيقة الافق التي تخدم النظام واربابه وتحاول ان توهم الجماهير اللينانية دان ليس هناك من علاقة بين ازمة الجامعة اللبنانية وازمة انتظام

الن ، اهمية الانحاد تكسب بعدر مأتكون على رأس الانحاد فيادة وطنية ونقدمية تقوده في الانجاه الصحيح ، على رغم الاخطاء التي تحصل وقد تحصل مستقبلا .

الصراع بين القوتين: اليمين واليسار

لقد مر الاتحاد الوطئي لطلاب الحساممة اللبنانية في مرحلتين الاولى ، مرحلة التأسيس وسيطرةاليمين

في السنة الاولى على الاتحاد . الثانية ، مرحلة وصول قوى اليسار الى قيادة الانحاد وبدابة تحويله الى اداة نقابية

قبل المرحلة الاولسى ، كانت الجامعة اللبنانية ولا نزال عبارة عن كليات لكل منها رابطتها الطلابية . ولقد انعكس بناء الجامعة المشوه والجزأ على الحركة الطلابيةوساهمت الدولة والادارة في نجزئة طلاب الجامعة اللبنانية وتقسيمهم الى روابط عديدة . الا النضال طلاب الجامعة اللبنانية الذيارتدي اهمیة کبری فیسنة ۱۹۲۸ – ۱۹۲۹ ، فرض على الدوسة والادارة القبول بحل الروابط الطلابية ونشوه الانحاد الوطني لعامة طلاب الجامعة اللبنانية كاداة نقابية موحدة لنضالهم الوطني والمطلبسي ... وحصلت الانتخابات الاولى عام . ١٩٧٠ - ١٩٧١ وفساز بها اليمين الطلابي بقيادة حركة الوعىوذلك بسبب تشنت فوى اليسار وتبعثرها ونزول اليمِن في لوائح موحدة ضد لوائع اليسسار

الا ان قوى اليسار عادت وتوحدت علس حد ادنى من اللغاء في برنامج عمل موحد ضد فوى اليمين . ويغضل نضالات الطلاب اليسارين وتوحدهم في لوائح انتخابية مشتركه استطاعت قوى البسار انتزاع فيادة الانحاد لصالح الحركة الوطنية والقدميسة فـي سنــوات ١٩٧١ – ١٩٧٢ و ١٩٧٢ –

ولقد استطاعت القوى اليسارية ان تلعب دورها الديمقراطي على صعيد الجامعة اللبنانية والساحة اللبنانية بكافة قطاعاتها. هذا بالرغم من عدم فدرة اليساد على النحراد السهل او تغيير دستور الانعباد ، البلي صاغته حركة الوعي ، وذلك بسبب عسدم حصول فوى اليسار على اكثرية الثلثين من المتدويين في اللجنة التنفيذية . فعي السنة الاولى فاز اليسار باغلبية متعد واحد فقط في الاتحاد وفي السنة الثانية فاز اليسار باكرية اربعة معاعد ، وليم يستطع بسبب ذلك من نطبيق برئامج عمله ماكمله لاندستور الاتحاد بشترط، لتطبيق بعض الموادالجديدة او تعديل الدستور ، اكثرية ثلثي القاعد .

الاتحاد » . ولم تكنف السلطة بهذا انتدخل

الوقع بل عملت وعمدت طبوال السنسين

الماضيتين على تعطيل نشاطات الانحساد

واتصالاته ، وقامت بتاليب بعض الفرق

الطلابية ضده وتكتيل المناصر المناوئةللحركة

الوطنية والدبمقراطية كمقدمة لعزل الاتحاد

واسقاط السمار ... الا أن جميع المحاولات

باءت بالعشل واستطاع اليسار ان يصمد

واستطاعت فيادة الانحاد الوطنية والنقدمية

ان تستمر بالرغم من العقبات والمواجهات ،

بل انها استطاعت انتزاع بعض الكسبات

من جهة تحقيق المنع الوطنية وتطبيق الضمان

الصحي على الطلاب او منجهة فضح اساليب

الدولة في الحد من ثمو التعليم الرسمسي

والغاء دور الجامعة اللينانية علس صعيب

التربية والتعليم كمزاهم رئيسي للجامعات

الاجنبية او فك ارتباط نضال اطلبة بكافة

طيماء أن تواطؤ الدولةومحاربتها لليسار

بمعاولتها السنبرة لمرقلة وصدول القدوى

الديمقراطية الى فيادة الاتحاد ، ومتعتجديد

الثقة بهم من خلال الماطلة في تحقيق المطابب

او النامر مع اليمين وتكتيله ضد اليسار ،

ليس الا البأنا لاهمية موقع الجامعةاللبئانية

فى علاقات الانتاج الاجتماعية ومركزها المهم

على صعيد بنى النظام اللبناني وليس الا

دليلا جدبدا على اهمية الاتحاد ودوره اطليعي

وثقله الرئيسي في فيادة الحركة الطلابيـة

القطاعات الشعبية .

ولم يكف اليسار شر فوى اليمين فسي الجاممة اللبنانية، بل واجه تدخلات السلطة في شؤون الجامعة والاتعاد . فالدولة كانت ولا تزال مع اليمين مهما كانت موافعه الآنية، ولذلك رفضت الدولة الاستجابة لطسالب الجامعة اللبنانية والحركة الشعبية خواسا من اعطاء مكاسب لليسار تحفق لمه فوزا نحاك هنا وهناك . مستمرا على فيادة الاتحاد ، ونقد عبر عسن هذه النفطة احد وزراء التربية والتعليسم بقوله : « اننا لن ثلبي مطالب الجامعة اللينانية طالما اليساد هو على رأس فيسادة

وحتى لا نصل الى مثل هذه النسائج ،

ان الحرص على الاتحاد ودوره الطليمي وضرورة وصول البساد من جديد لضمان وهرود. ذلك الدود ونجديره ونوسيمه ، لا يعني مطلقا عدم وهوع انقوى الديمقراطية في اخطاء عديدة ، الا أن تلك الإخطاء لا تكسيباهما عديدة ، 11 أن للله المسلم المسلم المسلم المسلم الوب المسلم المسل

ولذلك تاني الإخطاء في الدرجية اشانوية بالغادية مع وضع الاتحاد ونامر الدولة عليه ونواطؤ اليمين الطلاس والعزس عليسا بالاضافة الى ضعف نعثيل اليساد في المجتة التنفيذية نفسها بسبب عدم حصوله على اكثرية الثلثين ، لتنفيذ بعض النفاط المهمة واللحة الموضوعة على راس جدول اعمسال برنامج فوى اليساد .

كل الجهود لدعم لوائح القوى الديمقراطية

نجري هــذا الاسبوع ١١ - ١ - ٧٤ ، الانتخابات الرابعة لمندوبي الطلبة بلانعماد الوطني . وتكسب معركة انتخابات هداه السنة اهميتها بسبب الظروف الصيرية التي تمر بها المنطقة العربية وما يرافقها من هجمة امبربالية وصهبونية ودجعيسة فسد الغوى الوطنية واسقدمية ، والانعكاسان التي ستترك انارها على الساحة اللبنسانية وما ستخلفه من صدامات منوقعة ومؤامران

وسيباهمية الانحاد الوطني اولا وخطورة الوضع العربي ثانيسا وانجاهات السلطة القمعية ثابثا بنبغيوضع الجهود وكلالجهود لإنجاح اوائح القوى الديمغراطية لقطع الطريق امام تواطؤ السلطة علسى التعليسم الرسمي ومحاولات ضربها للحركة الطلابيسة والقوى الوطنية ولنع اليمين من استعمال الانعساد كمنبر اعلامي لتمرير مشاريع الدولةوانتزاء الكتسيات الديمقراطية التي حققها نفسال الطلاب خلال سنوات ... وهنا تنخير المحافظة على الانحاد ووحدته وضرورة تجديد فادة اليسار له اهمية قصوى تتجاوز كل التناقضات الثانوية التي تنشأ هنا او هنالا، لان وحدة الحركة الطلابية وقيادة اليسار لها وبالنالي وحدة الحركة الوطنية ودورها الطليعي فالبنان تغرض بالضرورة عدمنعريض مواقع اليسار للخطر ، نتيجة اوهام طغولية تؤدى الى منزىقات ذائية خطيرة لا تميز بين المدو والصديق مما يسهل مرود اليمين , ففي الجامعة اللبنائية قوتان دئيسيتان متوازيتان تقربها ، وهذا لا بفسح اي مجال للعب او التالعب فاي انحراف عن الخط الثوري الصحيح واي مقامرة ذاتية وطفولية ستؤدي هنما الى سقوط قوى اليسار

على جميع القوى ان تفسع نصب اعينها مختلف الاحتمالات ومردودها المملىمستقبلار وعليها منذ الان ان تختسار الطسريق الاسلم لتجديد الثقة بقيادة اليسار للانحاد من جهة ولتصحيح اخطائه التي ارتكبها من جهــة

تقهير مختصر عسن قهيرة مين فتسرى أمجنوب (ضيعتنابالف خير ؟)

> مى عملية تغييم شاملة للوضع الاجتماعي في بلدة ارزي الواقعة في منطفة الزهراني بالجنوب وعلى بعد ثلاثين كلم من مدينة صيدا ، نريد ان نوضع ونكشف واقع ارزى المؤلم للمجتمع اللبناني وبصورة خاصة للسادة نواب

ان ایه قریهٔ جنوبیه ، تمثل واقع الجنوب باسره ، ولننطلق نحن من واقع قريننا ارذي ليكون هذا الواقع رَسم المُسؤولين المنيين ولنوضعان ضيعتنا والحمد لله بالف خير...؟

وقبل ان نكشف حقيقة وضع

١ - الايضاح الاول برسم وزارة التربية الوطنية :

المدرسة الرسمية في ارزي او كما يسميها الأهالي « زريبة الحيوانات » نود ان نعود قليلا الى الموقف المشرف الَّذِي وَقَفُهُ ابِنَاءَ ارزَي فِي ١٦ وِ ١٩ نيستان ١٩٧٢ يوم رفع أحد ابناء ارزي لاول مرة وبقوة صوت الاهالي الأقطاب المرشحين للنيابة انذاك والذي هو موجوداليوم في « مجلس نواب الشعب . . . » ليطالب الطلاقا من الموقف الواحد للاهالي بحقوق ارزي الاجتماعية والتي بتحمل مسؤولية عدم تحفيقها النائب المني بشكل مباشر وكانت أهم المطالب هي ألعمل علىمنع الاهالي خمس دونمات ارض لناء مدرسة حدثة وكاملة وقد رضح النائب بعد أنراى وازلامه والوجهاء مالكي الارض قوة الموقف المتلاحم الداعي الى مقاطعة الانتخابات رضخ لهذا المطلب الرئيسي الذي بدعمه الاهالى وقسد تعهد النسائب ألكريم خطياً بالسعي لدى وزارة التربية للعمل على بناء المدرسة بالسرعة التي تتطلبها ظروف الزريبة الموجودة حاليا ..

ونحن اليوم لا نريد مطالبة النائب وملاحقته لأننأ نعرف جيبدا وعبود لنواب وتعهداتهم وانه لا يعكن أن حقق الهدف خاصة وان الانتخابات قـــد انتهت وهو اليـــوم في المجلس وهناك زمن طويل للانتخابات القادمة وحتى ذلك الحين لكل حادث حديث. أما ما نريده فهو وضع صورة حقيقية عن واقع مدرستنا امام المسؤولين في وزارة التربية الوطنية ولا بدُّ لنا هنّا أن نلفت نظر المسؤولين فيها بان خمس دونمات آرض مفرغة قانونيا باسم الوزارة لتامين البناء . وبالنسبة للزريبة الحالية التي تضم ٣٠٠٠ تلميذ ، لقد ارفقنا هذا المقال بصور لعا تأكيدا لكلامنا ومنعا لاي تكذيب او نقض لما نقول ونلفت النظر ابضا انها قسمين ،

الاول ، اقبم وبني على اكتاف

الاهالي ومن جيوبهم الخاصة بعد أن تبرع قطمة الارض للاثة عشر وريثا وقدرها سبعماية متر مربع وفي طروف انتخابيه معينة أوضحنا عنها سأبقا وعانيناً من أيضاحنا الكثير من الملاحقة والنهديد والوعيد بالرغم من قوة الموقف المنضامن الذي نتج عنه خُلق حُركه شباب قوية ومُلتحمة مع

واما الثاني وهو بالابجار ، بيت مهجور من ساكنيه وقبديم ، عنيق مهترىء كما نراه في الصورة ، نوافذه من قضيان حديد فقط تدعمها لوحتان خشستان لاثباتها ، وامسا الاوساح والاقدار الموجودة امسامه فهى كأقيسة لمنسع وصول الامراص والجراثيم الى اطعالنا وفلذاتاكبادنا اً البيس كذلك يا وزارة التربية ؟ » واما النوافذ بدون ظرف خشبية فهي كافيّة لمنع تسرّب آلبرد والرشح والكريب وهــزات البــدن المستمرة

فصائل العمال والفلاحين.



« اليس كذلك ايضا با وزارة التربية ومعك مُجلس الجيوبُ ؟ » . وأمَّــا المراحيض الموجودة بدون أبواب والاقذار تملأ ساحاتها كافية الضا لنعوصول الاوبئة والامراض الداخلية الى أطفالنا . « اليس كذلك يا وزارة التربية ومعلى وزارة الصحة والامراض ... » .

٢ - الايضاح الثاني برسم وزارتي الداخلية والاشغال :

في اوائل الستينات عندما اجازت الدولة للقرى اللبنانية برخص أنشاء بلديات لتحسين أوضاعها ، رفض مالكو الارض عندنا هلدا الترخيص بدعم من « زعيم » منطقة الزهراني الذي يملك عقارات في بلدتنا ومنات الدونمات لسبب واحد وهو خوفهم من دفع ضريبة كبيرة على الاسلاك والاراضي ولهذا حرمت أرزي مسن هذا النرخيص وبقيت قرية جُــافة ، ناشفة ومن اكشر القرى تأخرا في العمران والاوضاع الاجتماعية العامه وما زالت حتى اليوم أشبه بجحي



واد يابس فالاوساح في الشوارع

أكوام منراصة منراكمة تنسمك منهسا

روائح تزكم حاسة الشم وتوليد

جرائيم تحوم حولها لتحمى الاهالي

مناك منتسرب الامراض الى اجسادهم

كما أن الحقر الموجودة في الطرقات

كافية لتجميع المياه وتاليف مستنقمات

بعابة النظامة تكفى لسد حاجات

الاهالي عندما تقطع الدولة المباه عنهم

طيلة قصل الصيف « برسم ورارة

الموارد المائية ووزارة تعبيدالطرقات»

عطفا على الأغنياء مالكي الأف الدونمات

فهل تسمح لنا وزارة الداخلية الموقرة

بترخيص فانوني الزامسي لنتولس

وأما بالنسبة لوزارة الاشفال

واستصلاح للطرقات نلفت النظر ان

الدولة عطفت علينا بمبلغ تلاثة آلاف

تحسين أوضاعنا الاحتماعية أ.

أما اليوموقد الغيت ضريبةالاراضي

في بعض دوائر الدولــة وبنوابنــا المحترمين ، لقد اصبح المبلغ اليسوم الف ومئتي ليرة لا غير ومن يسلري فقد يرحم كما رحم غيره من قبله في سنوات خلت . اما لو كان في فرينما للدبة فان المبلغ بكامله يحول حنمسا الى صندوقها ليتولى أهالي البلدة سؤولية تحسين بلدتهم .

٢ ــ برسم وزارة الهاتف وقطع المواصلات:

نلفت نظر هذه الوزارة اننا تقدمنا طلبين الى دائرة الهاتف في صيدا وَقَلْدُ لَرَفَقَنَا احَدُهُمَا بَعْرَيْضُةٌ مَوْقَعِـةً من المختــار والاهالي تطــالب بخط هاتفي لقرية يزيد عدد سكانها عن الئلائة الآف نسمة وقد لاحقنا الطلب بقوة لان تحقيقه بتطلب وساطة كما عودتنا الدولة الكريمة ومع ذلك لم ينفذ والسبب كما قبل ويقال أن حزازات ومداخلات سياسية ادت الى تحميد الطلب وعدم تنفيذه . نحن نعلم ان من صالح السياسيين عندنا ان تبقى قرانا في حرمان وفي

عشر شهرا فيالسنه فيزراعة التبغة بقى أن نرفع صوت هرالاء بفوةوحرم لنقرض مطالبنا قرضا على شركة اجنبية تمنص دماءنا بعد أن فشلت كل المساعي الإنسانية النبي ناضل نحت رايتها مزارعون شرفاء ، بقى علينا أن نرفع صوتنا لتطالب بما نطالب لتا به كمرارعين ، اللجنة الناسيسية الحالية التي نبارك ونؤيد خطواتها ولدعم نضالها الذي تقوم به في سبيل تحقيق مطالب مزارعي التبغ وعلى راسها رفع نسبة الاسعار ٣٠/ نظرا لفلاء الميشة المتصاعد ثم أبطال مفعول عملية مايسمونه بعديم

خلافات عائنية حفاظها علمي مراكر

بفوذها وتامين مصالحها الانتحابية

وبحن نعلم أيضا أن نوابنا لا يريدون

خدمتنا وذلك لكى نبقى نحن بحاجة

اليهم وراكضين لاهشين وراء سسادتهم.

نريد هنا أن تلعت نظر الوزارة أيضا

والمسؤولين وخاصة في دائرة صور ان الساعة الام الموجودة في البلمدة

اشبه ماتكون بفنديل صفيراو شمعة

يطفأ نورها من نسمة هواء صفيرة .

هذا حال الكهرباء عندنا علما بانسا

نسدد اقساط الاشتراك كاملة فهل

يتكرم المسؤولون بتغيير الساعة هذه

تشرم المسوونون بسيم حتى نتمكن من الرؤيه للسلا نقع في المسالم المسالم المسالم السالم ا

نستحق عندكم هذا الأهتام السيط؟

۵ ــ برسم شركة الربجي والضمير
الانساني للمجتمع اللبناني:

لقد عرضنا قليلا من حالتنا

الاجتماعية البائسة والرؤية غير الكلام ، ولكن بقي علينا أن نعرض

قضية قومية بالنسبة لنا كجنوبيين،

قضية بترولنا ، السبب الرئيسي

لبقائنا في الارض والشريان الدموي

لحياتنا الانسانية والمورد الاولوالاخير

لتامين لقمة العيش لنا ، بقي علينا

ان نرفع صوتنا وصوت أطفالنا

واسريا التي تعمل ليل بهار طيلة اربعة

اوحال شوارعنا الدَّاخلية ام انتَّ

٤ - برسم وزاره فطعالتيار اللهرباني :

ان هذا الواقع المتردي الذي يعاني منه الجنوب باسره ، تعاني منه قرية ارزى أيضًا . وبلدة ارزيّ التي هي كما رائم ضيعة نضم صوتها الى صوت المزارعين في الجنوب والاهالي هناك ينتظرون من الدولة تحسم ولو جزَّلِيا تُوجودهم كَجزء من مجتمع لبناني ، (ابن ارزی)